حكايات للمطالعة

الصوص الصغير

قصة : وفاء الحسيني
رسوم: طارق العسلي

دار سامر

الصوص الصغير.indd 1 22/07/2013 10:30:58 ص

حكايات للمطالعة

الفئة العمرية: 6-8 سنة

القصة: الصوص الصغير

النص: وفاء الحسيني

الرسوم: طارق العسلي

الطبعة الثانية: 2014

لبنان – بيروت – الروشة- بناية شمس – الطابق الخامس

هاتف: 009611/809300-809301-809302-809303

فاكس: 009611/808281 - 862800

ص.ب: 113-5248

البريد الالكتروني: darkitabsamer@hotmail.com

الموقع الإلكتروني: www.darsamer.com

ISBN: 978 - 9953 - 588 - 07 - 0

جميع حقوق الطبع والنشر والتأليف والرسوم محفوظة لدار كتاب سامر

ريغصلا صوصلا.indd 2 22/07/2013 10:30:58 ص

دار سامر

حكايات للمطالعة

الصوص الصغير

النص: وفاء الحسيني
الرسوم: طارق العسلي

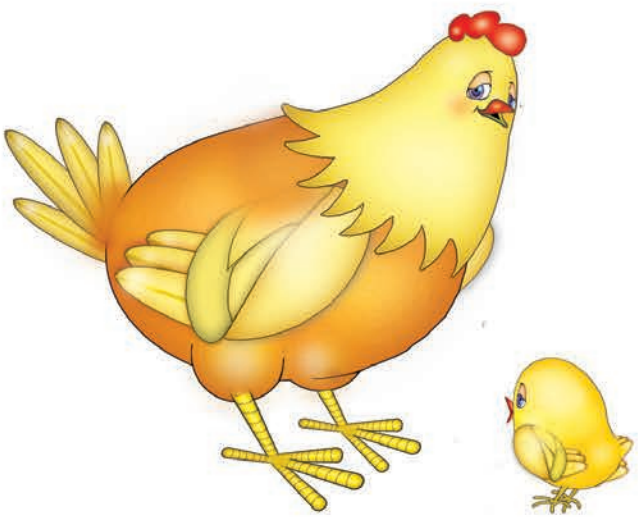

الصوص الصغير.indd 3 22/07/2013 10:31:00 ص

اشْتاقَتِ الدَّجاجَةُ إِلى أُمِّها، فَكَتَبَتْ رِسالَةً تَدْعوها إِلى زِيارَتِها، قالت: آهِ! أَنا وَحْدي، أُنَظِّفُ «القِنَّ» وَأُعِدُّ الطَّعامَ لِصِغاري...

وَلا أَجِدُ وَقْتًا لِأَذْهَبَ وَأَضَعَ الرِّسالَةَ في صُنْدوقِ البَريدِ، ماذا أَفْعَلُ؟!

الصور الصغيرة.indd 4 22/07/2013 10:31:02 ص

سَمِعَ الصُّوصُ الصَّغيرُ كَلامَ أُمِّهِ،

فَأَحَبَّ أَنْ يَقومَ بِالمُهِمَّةِ وَيَضَعَ الرِّسالةَ

في صُنْدوقِ البَريدِ لِتَصِلَ إِلى جَدَّتِهِ.

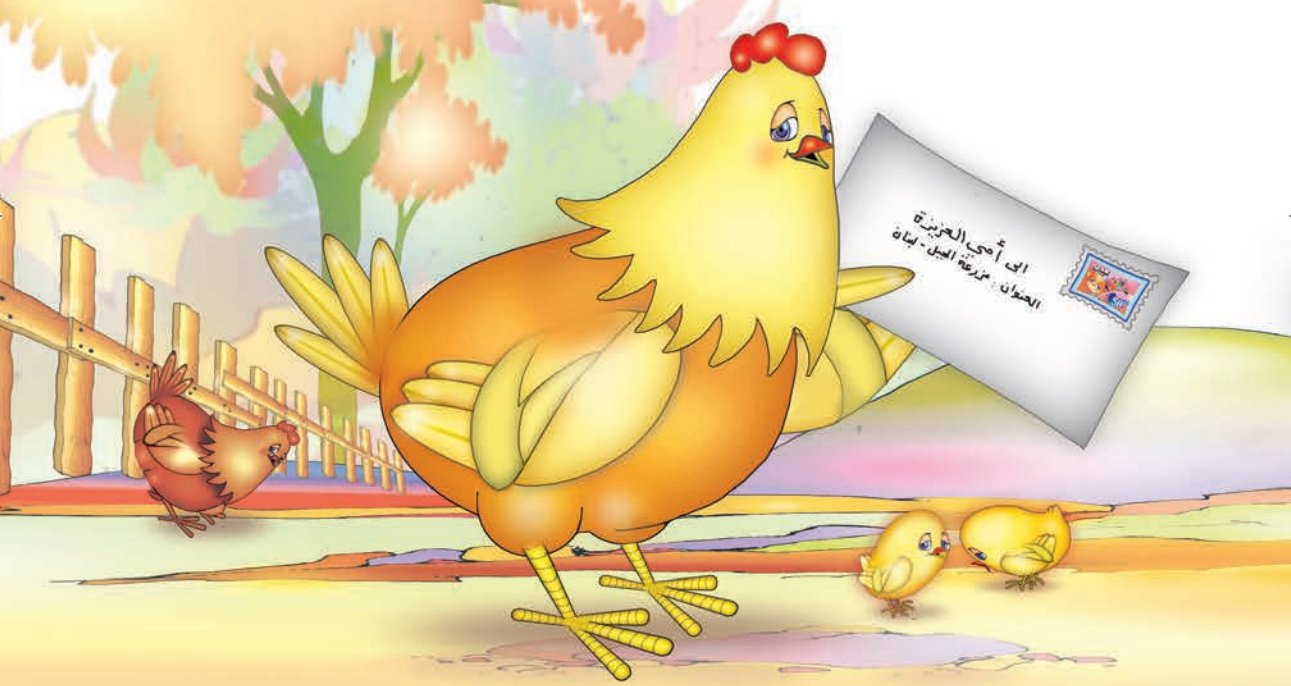

فَهُوَ أَيْضًا مُشْتاقٌ إِلَيْها، وَإِلَى الهَدايا

الَّتي سَتَحْمِلُها إِلَيْهِ. وَلَكِنْ، كَيْفَ؟.

الصوص الصغير.indd 5 22/07/2013 10:31:04 ص

رَأَتِ الهِرَّةُ «نانا» حَيْرَةَ الصُّوصِ الصَّغيرِ

فَقالَتْ لَهُ: عَلَيْكَ أَنْ تَرْمِيَ الرِّسالَةَ

في صُنْدوقِ البَريدِ.

الصوص الصغير.indd 6 22/07/2013 10:31:06 ص

شَكَرَ الصُّوصُ الصَّغيرُ الهِرَّةَ «نانا»، وَتابَعَ طَريقَهُ قاصِدًا صُنْدوقَ البَريدِ.

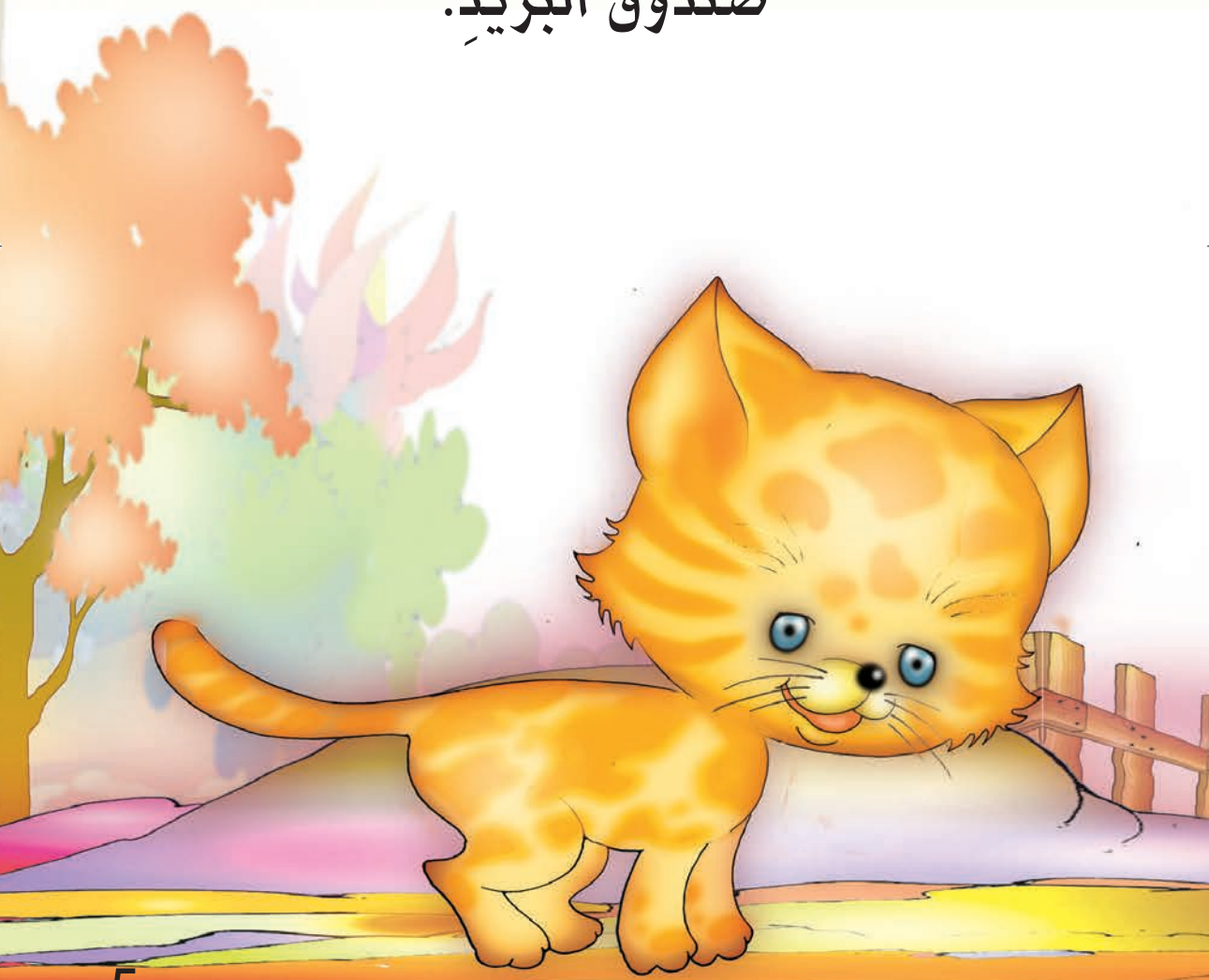

الصوص الصغير.indd 7 22/07/2013 10:31:08 ص

فَجْأَةً، وَقَفَ الصُّوصُ الصَّغيرُ أَمامَ دَلْوٍ
أَحْمَرِ اللَوْنِ، ظَنَّ أَنَّهُ صُنْدُوقُ البَرِيدِ،
فَحاوَلَ أَنْ يَرْمِيَ الرِّسالَةَ فيهِ قَبْلَ
أَنْ يَصْهَلَ الحِصانُ قائِلاً:

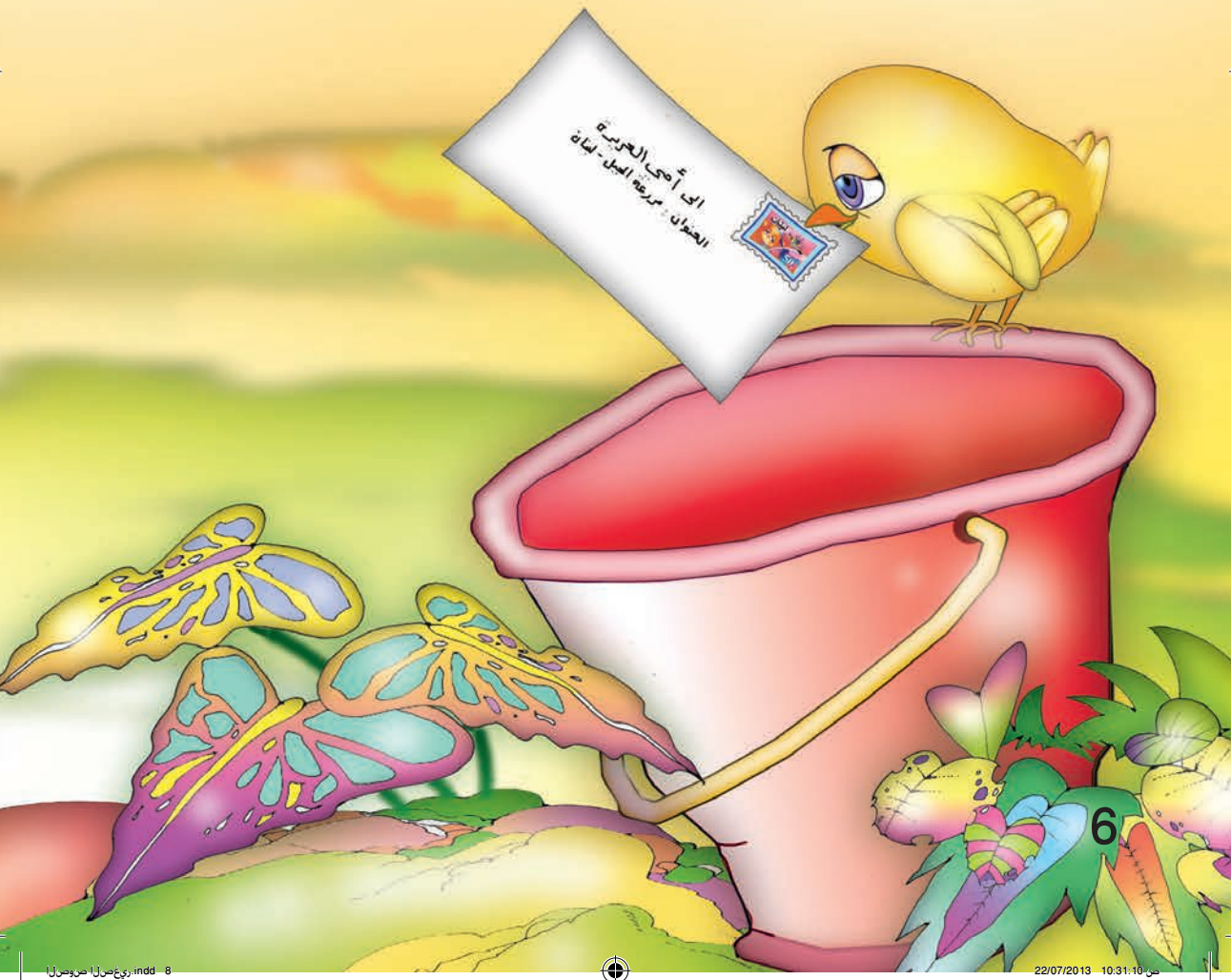

الصوص الصغير.indd 8 22/07/2013 10:31:10 ص

- أَيُّها الصُّوصُ الصَّغيرُ، هَذا دَلْوُ ماءٍ وَلَيْسَ صُنْدوقَ بَريدٍ. صُنْدوقُ البَريدِ لَهُ فُتْحَةٌ تُرْمَى فِيها الرَّسائِلُ.

شَكَرَ الصُّوصُ الصَّغيرُ الحِصانَ وَمَضى في طَريقِهِ.

الصوص الصغير.indd 9 22/07/2013 10:31:11 ص

لَمَحَ الصُّوصُ الصَّغيرُ بَرْميلاً. تَوَجَّهَ نَحْوَهُ وَقالَ: أَخيرًا وَجَدْتُكَ يا صُنْدوقَ البَريدِ، وَرَمَى الرِسالَةَ في داخِلِهِ. أَسْرَعَتِ البَقَرَةُ نَحْوَ البَرْميلِ، وَأَخَذَتْ تَنْطَحُهُ بِقَرْنَيْها. سَأَلَها الصُّوصُ: آهِ، لِمَ تَنْطَحينَ صُنْدوقَ البَريدِ؟ ماذا فَعَلَ لَكِ يا مُشاغِبَةُ؟.

الصوص الصغير.indd 10 22/07/2013 10:31:13 ص

رَدَّتِ البَقَرَةُ: أَنْتَ صوصٌ مَتَعَجِّلٌ، هَذا لَيْسَ صُنْدوقَ بَرِيدٍ. إِنَّهُ بَرْميلُ قُمامَةٍ تُرْمَى فيهِ الأَوْساخُ. صُنْدوقُ البَرِيدِ يُعَلَّقُ في الطُّرُقاتِ العَامَّةِ وَيُرْسَمُ عَلَيْهِ إِشارَةُ البَرِيدِ.

اُنْظُرْ هُناكَ صُنْدوقُ بَرِيدٍ بِالقُرْبِ مِنْكَ.

شَكَرَ الصُّوصُ البَقَرَةَ وَمَشَى نَحْوَ الصُّنْدوقِ.

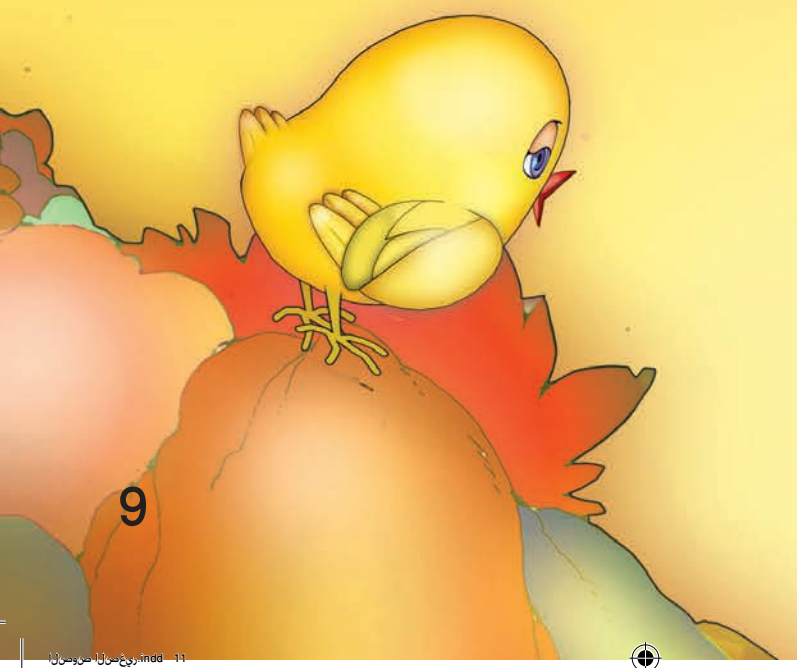

1النصوص النصوص.indd 11 22/07/2013 10:31:15 ص

وَصَلَ الصُّوصُ الصَّغيرُ إِلى الصُّنْدوقِ، وَجَدَ أَنَّ قَامَتَهُ قَصيرَةٌ، فَأَخَذَ يَبْكي: أَهِىءْ.. أَهِىءْ.

اقْتَرَبَتِ الفَأْرَةُ مَسَحَتْ دُموعَهُ وقالَتْ: يُمْكِنُني أَنْ أَتَسَلَّقَ إِلى الصُّنْدوقِ وَأُساعِدَكَ وَلَكِنْ، أَيْنَ طابَعُ البَريدِ؟.

ا لصوص ا لصغير.indd 12 22/07/2013 10:31:17 ص

إِذا لَمْ تُلْصِقْ طابَعَ بَريدٍ عَلى ظَهْرِ الرِّسالَةِ، فَلا يُمْكِنُكَ إِرْسالَها يا مِسْكينُ. عادَ الصَّغيرُ إِلى البُكاءِ، لَكِنَّ الحَمامَةَ التي كانَتْ تُرَفْرِفُ بِالقُرْبِ مِنْهُ، أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ وَقالَتْ:

إِهْدَأْ أَيُّها الصُّوصُ، أَنا هُنا لِمُساعَدَتِكَ...

الصوص الصغير.indd 13 22/07/2013 10:31:19 ص

سَأَلَ الصُّوصُ الحَمامَةَ: كَيْفَ يُمْكِنُكِ مُساعَدَتي؟ قَالَتْ: قَديمًا قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ النَّاسُ صُنْدوقَ البَريدِ، كُنْتُ أَنا مَنْ يَقُومُ بِنَقْلِ الرَّسائِلِ إِلى أَصْحابِها،

الصوص الغريبة.indd 14 22/07/2013 10:31:20 ص

وَفي اسْتِطاعَتِي الآنَ أَنْ أُسَهِّلَ عَلَيْكَ الأَمْرَ
وَأُساعِدَكَ في نَقْلِ الرِّسالَةِ إِلى جَدَّتِكَ،
وَمِنْ دُونِ طابَعِ بَريدٍ. اَعْطِني عُنْوانَ
جَدَّتِكَ فَقَطْ واطْمَئِنَّ.

الصور الصغيرة.indd 15 22/07/2013 10:31:22 ص

أَجابَ الصُّوصُ: جَدَّتي تُقِيمُ في مَزْرَعَةِ
الوادي الكَبيرِ، خَلْفَ التَّلِ الأَخْضَرِ.
قالَتِ الحَمامَةُ: إِنَّهُ مَكانٌ قَريبٌ. اِنْتَظِرْني...

الصوص الصغير.indd 16 22/07/2013 10:31:24 ص

عادَتِ الحَمامَةُ تَحْمِلُ الخَبَرَ السَّارَ. قَالَتْ:
قَرَأتْ جدَّتُكَ الرِّسالَةَ وغداً سَتَكونُ بَيْنَكُمْ.
شَكَرَ الصُّوصُ الحَمامَةَ وَعادَ فَرِحًا إِلى القِنِّ.

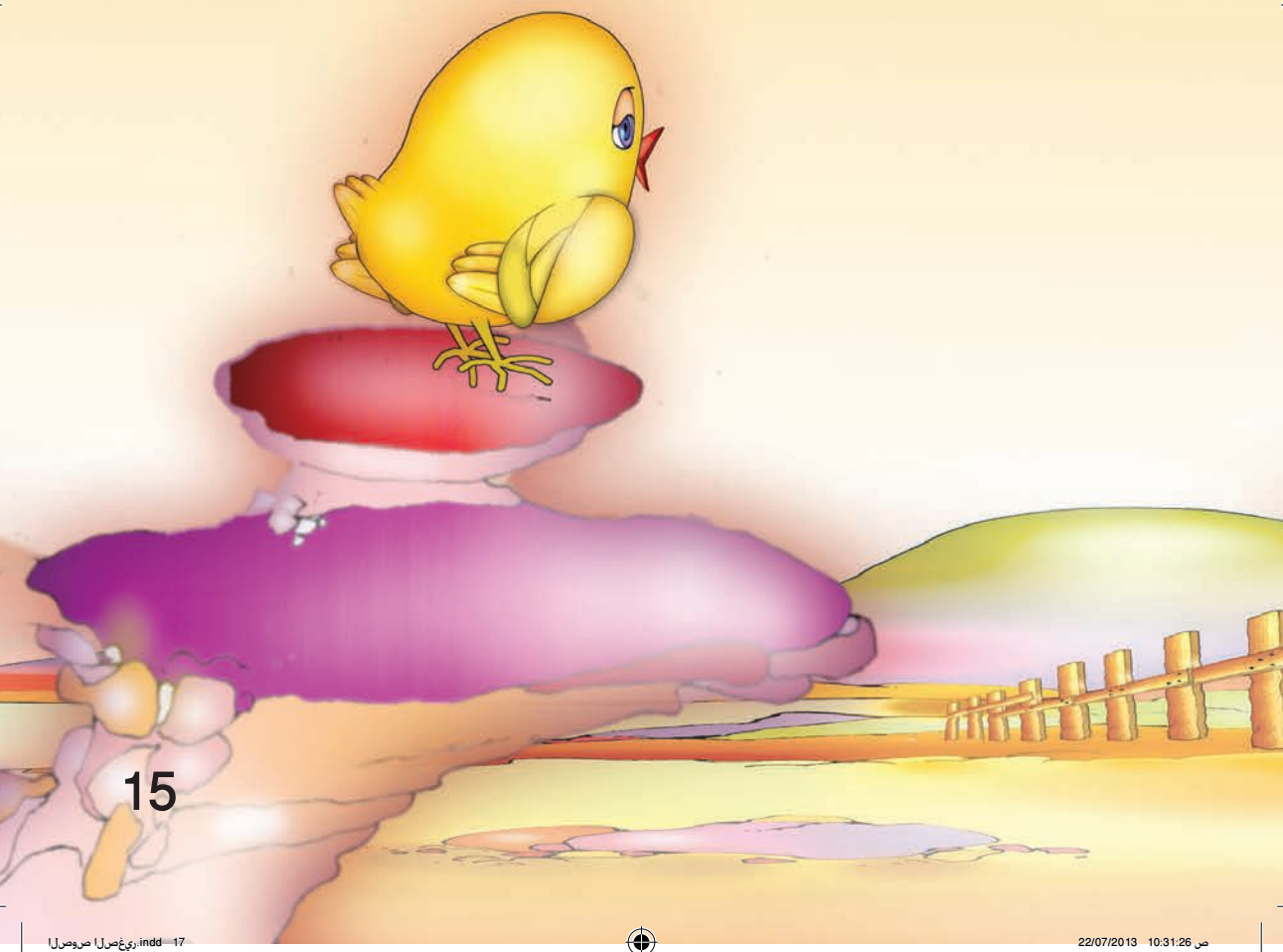

الصوص الصغير.indd 17 22/07/2013 10:31:26 ص

أَخْبَرَ الصُّوصُ أُمَّهُ: غَدًا سَتَكونُ جَدَّتي بَيْنَنا.

قالَت الأُم: كَيْفَ عَرَفْتَ يا صَغيري؟! أَجابَها:

- إِنَّها قِصَّتي مَعَ صُنْدوقِ البَريدِ والحَمامَةِ الوَديعَةِ. وَفي المَساءِ سَأَرْويها لَكِ يا أُمِّي.

الصوص الصغير.indd 18 22/07/2013 10:31:27 ص

الصور الصغير.indd 19 22/07/2013 10:31:28 ص

حكايات للمطالعة

العمر: 6 - 8 سنوات

الحكاية عند الطفل،
ليست فقط وسيلة للتسلية
والنوم الهادئ. إنها غذاء للمخيلة، وتلعب دوراً
كبيراً في تكوين نفسية الطفل وسلوكه عبر انشداده
الى أبطالها وأحداثها. من هنا تأخذ الحكايات أهميتها في
نمو شخصية الطفل وعقله. ولهذا تصبح مهمة اختيار حكايات
الأطفال من مسؤولية المدرسة والأهل، وقبلهما هي مسؤولية دار النشر
والكاتب، لأن أي خيال ممتع وأي رسوم جذابة لا يمكن أن تطغى
على الأهداف التربوية والمؤثرات النفسية.
انطلاقاً من هذا الفهم للطفل، تقدم دار «سامر» «سلسلة حكايات»
لتمزج الخيال السليم بالسرد التشويقي، بالأهداف التربوية
والمعرفية، باللغة البسيطة والصحيحة وبالرسوم الحالمة
والجميلة. «سلسلة حكايات» تطلق الطفل
في عالم المطالعة الرحب وتجعله يُقبل
على القراءة... لا أن نقرأ له.

دار سامر

1 الوصول السريع.indd 20 22/07/2013 10:31:29 ص